الغين

- الغائط.
- الغازات.
- الغشيان.
- الغدة.
- الغذاء.
- الغرلة.
- الغريزة.
- الغريق.
- الغسل.
- الغضب.
- الغضروف.
- الغم.
- الغنغرينا.
- الغيل.

obeikandl.com

obeikandl.com

حرف الغين

★ الغائط:

هو ما يخرج من الإنسان وقت قضاء الحاجة.

كما يطلق على المكان المنخفض من الأرض، والمخصص لقضاء الحاجة.

ونجاسته مغلظة، تزال بالماء، أو التراب، أو بهما. ومن لم يجد الماء تيمم بالتراب الطهور.

★ الغازات:

هي ما يتجمع في البطن من هواء، ويسبب نفخة واضطراباً.

وفي الطب النبوي ـ للبغدادي: أن التفاح يزيلها[١].

* * وفي كتب الأعشاب[٢]: أن فصوص الثوم يساعد على إزالة الغازات، وكذا زهر البابونج ومغلي البقدونس، واليانسون، وكذا النعناع، وأكل البصل.

---

(١) انظر: طب البغدادي (٧٦ هامش).

(٢) انظر: دواؤك في الطبيعة (٣٢ ـ ٣٣)، التداوي بالأعشاب (٤٧٩).

obeikandl.com

* * كما أن نبات الخزامى، والناعمة المخزنية والشمرة؛ كلها لها فوائد في طرد الغازات.

ولا ننسى الأثر الإيجابي للعسل والسنوت، والشونيز.

★ الغثيان[١]:

جَيشان النفس وتداعيها إلى القيء، بسبب المعدة.

* * وأهم أسبابه: النفسية، أو أطعمة مهيجة، أو الخمر، ودوار البر أو البحر، والطيران، واضطرابات المعدة والأمعاء.

وورد في الطب النبوي الإشارة إلى مسبباته، وموانعه ومهدئاته.

فقد جاء في ـ طب الذهبي ـ عند كلامه عن المسك: (يقوي الأعضاء الباطنة شرباً، وشماً جيدٌ للغثى...)[٢].

والفجل مسبب له، والسويق يقطع العطش والغثيان[٣].

والحصرم: يقطع الغثيان[٤].

★ الغذاء:

هو جملة المأكول والمشروب، وما به نمو الجسم واستمراريته، وتقويته، ودفع الضرر عنه، ويتم ذلك بـ: كل نبات أو حيوان، أو ماء أو معدن.

ومن أفضل الأغذية: العسل، واللحوم، [وقد ورد في الطعام مفصلاً].

وكثرة الغذاء للبدن ضرر محتم، والاعتدال خير الأمور.

---

(١) انظر: الموسوعة العربية (٢/ ١٢٥١).
(٢) طب الذهبي (١٩٩).
(٣) طب الذهبي (١٦٠).
(٤) طب الذهبي (١٣١).

★ الغرلة:

جلدة الذكر التي تغلف الحشفة، وهي التي تُقطع في الختان.

★ الغريزة:

الفطرة.

★ الغريق:

هو من مات بسبب انغماسه في سائل ـ الماء غالباً ـ، فتقف رئتاه عن التنفس لعدم قدرته الحصول على أوكسجين الهواء، وتمتلئ الرئتان بالسائل وربما يتم له تنفس صناعي، فإن أفاق أعطي منبهات.

● والغريق في عداد الشهداء من هذه الأمة المحمدية؛ ففي الحديث:

(الشهادة سبعٌ؛ سوى القتل في سبيل الله:

المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد ـ كما في الموطأ)[١].

★ الغُسْلُ:

إسالة الماء على كامل الجسد؛ كما في حالة الجنب والحائض.

ويكون لإسقاط الحدث، مقروناً بالنية، ودون ما يمنع وصوله لبشرة الجلد وطهارة الماء.

★ الغضب[٢]:

من الأعراض النفسية، وهو يسخن البدن ويجففه، وقد نهى عنه

---

(١) انظر: موطأ مالك (١/ ٣٢١)، والمسند (٥/ ٤٤٦)، طب الذهبي (٢٦٧).

(٢) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (٩٩).

رسول الله ﷺ: ... أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «**لا تغضب**»[1] ـ الحديث ـ.

وجعل الذي لا يغضب أقوى ممن يصارع الرجال، ويتم ذلك بترويض النفس بكظم الغيظ.

ومن جملة الأدوية: الوضوء: «**إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار وإنما يُطفأ الماء بالنار، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**»[2].

والاستعاذة تطفئ الغضب.

ويظهر الغضب بانتفاخ الأوداج، وحمرة العينين؛ لأن الغضب كالجمرة في قلب ابن آدم.

★ الغضروف[3]:

مادة مرنة، بين اللحم والعظم ـ من حيث القوة، وهو أول تشكّل العظم، كما يستمر في الأنف والحنجرة والقصبة الهوائية، وهو نسيج ضام، من مادة ليفية صلدة.

[ولم ترد في كتب الطب النبوي، إلَّا في قسم التشريح].

★ الغمّ:

الحزن والكرب؛ لأنه يغطي السرور والأحلام.

ويطفئه: الصلاة والدعاء. ثم إن النوم ربما يمكن ذلك ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا...﴾ [آل عِمرَان: ١٥٤].

---

(١) كما في البخاري، كتاب الأدب، ح(٦١١٦).

(٢) عند أبي داود، كتاب الأدب، ح(٤٧٨٤)، طب الذهبي (١٠٠).

(٣) انظر: الموسوعة العربية (٢/١٢٥٦).

والدعاء الشهير: «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال...**» ـ أخرجه أبو داود ـ.

★ الغنغرينا[١]:

هو موت الأنسجة، نتيجة انقطاع الدم، أو هو سموم بكتيرية، وتظهر فيها رائحة منتنة، وعدم القدرة على الحركة، واسوداد لون المكان.

وتكثر في الأطراف.

وكان الطب في ثلاث: شرطة محجم[٢]، وشربة عسل، أو كية بنار، ذاك الدواء قديماً.

وقد رُمي سعد بن معاذ في أكحله، فحسمه [قطعه] رسول الله ﷺ بمشقص [سهم][٣].

★ الغيل:

هو لبن المرأة الحامل، أو أن يمس الرجل زوجته وهي ترضع.

وقيل: إذا أرضعت وهي حامل.

وفي الحديث: «**لا تقتلوا أولادكم سراً، فإن الغيل يدرك الفارس فيذعره عن فرسه**»[٤] ـ أخرجه أبو داود وابن ماجه.

---

(١) انظر: الموسوعة العربية (٢/ ١٢٥٧).

(٢) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (٢٥٦).

(٣) وذلك بالكي بالنار، مخافة أن يستفحل الأمر، وتنتشر الأمراض.

(٤) انظر: سنن أبي داود ح(٣٨٨١)، ابن ماجه (١/ ٦٤٨) ح(٢٠١٢)، المسند (٦/ ٤٥٣)، طب الذهبي (٢٦٩).

obeikandl.com

وورد: «**لقد هممت أن أنهى عن الغيلة؛ فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئاً**»(١).

◆ ومعنى (فيذعره): أي أن تأثير الغذاء الفاسد يلحق الطفل فيؤثر على نموه كبيراً فإذا أراد مبارزة ضعف ولم يستطع.

وهذا نهي تنزيه، لا تحريم؛ لثبوت أنه لا يضر ضرراً فائقاً، والعادة والتجارب لها أثر في الحكم.

(١) مسلم (٩/ ٢٥٧)، ح(١٤٠) ـ جواز الغيلة، ابن ماجه ح(٢٠١١)، طب الذهبي (٢٧٠).

obeikandl.com